

نشرة أخبار سوريا - 40 قتيلاً وعشرات الجرحى في مجزرة مروعة لطيران التحالف الدولي بريف الحسكة، ومقتل العشرات من قوات الأسد والمليشيات العراقية في حلب - (7_12_2015)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: 7 ديسمبر 2015 م
المشاهدات: 3671



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

89 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في الحسكة وإدلب، فيما طيران التحالف الدولي يرتكب مجزرة مروعة بريف الحسكة راح ضحيتها 40 قتيلاً وعشرات الجرحى، والمجاهدون يعلنون مقتل العشرات من قوات الأسد والمليشيات العراقية في حلب، أما في الشأن الإنساني: الصليب الأحمر: لاجئو سوريا بظروف رهيبة مع الشتاء، من جهتها.. تركيا تكشف أن روسيا استهدفت بغاراتها الجوية على حلب فصائل معارضة منها التركمان.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

ضحايا القصف:

89 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الاثنين 89 شخصاً معظمهم في الحسكة وإدلب، ومن بين القتلى 21 طفلاً و14 امرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في الحسكة قتل 39 شخصاً، وفي إدلب قتل 24 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي حلب قتل 7 أشخاص،

وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخصان، وفي حمص قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد حي جوبر بصاروخ "أرض - أرض"، وشن الطيران الحربي الأسدي والروسي غارات جوية على منطقة المرج بالغوطة الشرقية، بينما تعرضت مدينة دوما وبلدة عين ترما لقصف مدفعي بقذائف الهاون، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدات خلصة والحميرة وزيتان والقلعجية، وعلى بلدات خان طومان والقراصي والزربة، كما شن الطيران الروسي غارات على بلدة كفره حمرة، وقصفت الطائرات أيضا أحياء مدينة عندان وبلدة ديرجمال و بلدة الزيارة، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدن مورك وكفرزيتا واللطامنة بالريف الشمالي وعلى قرية القرقور بسهل الغاب وقرية الجناة وسكافي بالريف الشرقي، بينما ألقت المروحيات بالأسطوانات المتفجرة على مدينة مورك، وفي حمص، شنت الطائرات الروسية عشرات الغارات على أحياء مدينة تدمر، في حين قصفت قوات الأسد قرية حوش حجو بالأسطوانات المتفجرة ومنطقة الحولة بقذائف المدفعية والدبابات، وفي درعا، شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على مدن الشيخ مسكين وانخل وبصرالحريز، وأخيراً في الحسكة، ارتكب طيران التحالف الدولي مجزرة مروعة راح ضحيتها حوالي 40 قتيلاً وعشرات الجرحى بقصف جوي على قرية الخان القريبة من بلدة الهول بريف الحسكة على الحدود السورية العراقية، حيث أكد ناشطون أن غالبية الشهداء من الأطفال والنساء.

عمليات المجاهدين:

تدمير 4 دبابات وقتل العشرات من قوات الأسد في حلب:

تمكن المجاهدون من تدمير 4 دبابات وتركسين وقتل العشرات من قوات الأسد والميليشيات الشيعية واغتنام مدفع 23 في بلدات خلصة والحميرة وزيتان والقلعجية، واستهدفوا مجموعة ضباط عراقيين على تلة العيس في ريف حلب الجنوبي بصاروخ تاو مما أدى لمقتل العديد منهم، كما تمكنوا من تفجير نفق أرضي بمعامل الدفاع في حي الخالدية بأكثر من خمسين طناً من المتفجرات أسفرت عن تدمير المبنى بالكامل وقتل وجرح العشرات من عناصر قوات الأسد وميليشيات لواء القدس.

تحرير قرية المغيرة بجبل الأكراد بريف اللاذقية:

استعاد المجاهدون السيطرة على عدة نقاط كانوا خسروها يوم أمس في جبل النوبة، كما حرروا قرية المغيرة بجبل الأكراد بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد وقتل وجرح على إثرها العشرات من عناصر قوات الأسد، ودكوا معاقل قوات الأسد ونقاط تمركزهم بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون.

استهداف وقنص عناصر الأسد في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد على أطراف حي جوبر الدمشقي بقذائف المدفعية وأدت لسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، وتمكنوا من قنص أحد عناصر الأسد على الجبهة الشرقية من مدينة داريا.

قتل وجرح العشرات من قوات الأسد في حماة:

تمكن المجاهدون من قتل وجرح عدد من قوات الأسد في كمين محكم في إحدى المزارع المحيطة بقرية معان بالريف الشرقي.

دك مواقع الأسد في القنيطرة:

دك المجاهدون مواقع قوات الأسد في تل الشعار بقذائف المدفعية الثقيلة وحققوا إصابات مباشرة.

مؤتمر الرياض خطوة في الاتجاه الصحيح ولبنة تساعد على الحل السياسي:

أكد عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية جورج صبرة أن مؤتمر الرياض المقرر عقده غداً خطوة في الاتجاه الصحيح ولبنة تساعد على الحل السياسي، وأضاف أننا ننتظر أن يكون له مخرجات، تلبي حاجة الشعب السوري، خاصة أن السعودية بذلت جهوداً طيبة في هذا الاتجاه، مشيراً إلى أن الشعب السوري يستند إلى دعم متعدد الأشكال قدمته وتقدمه السعودية منذ بداية الثورة وحتى اليوم، ومؤكداً أن انعقاد المؤتمر في هذا الوقت فرصة للمعارضة السورية لتوحيد رؤيتها، خاصة بعد الاحتلال الإيراني والعدوان الروسي على سورية، وطالب صبرة المشاركين بالالتزام ببيان "جنيف"، وهو ما حدد في بطاقة الدعوة للمؤتمر؛ لنتمكن بالفعل من صياغة حل سياسي حقيقي، يلبي طموحات السوريين، ويؤمن بشكل سلس وصارم رحيل بشار الأسد وزمرته الحاكمة عن الحكم في سورية.

قرار بالمشاركة بمؤتمر الرياض:

قرر رئيس الائتلاف الوطني السوري الأسبق معاذ الخطيب المشاركة في مؤتمر الرياض بعد اعتذاره الرسمي في وقت سابق عن المشاركة في أعماله، وكتب الخطيب في صفحته الشخصية بالفيسبوك: بعد مشاورات واتصالات مع أخوة في الداخل والخارج سياسيين ومدنيين وعسكريين، فارجو الله التوفيق في المشاركة بمؤتمر الرياض، وأضاف: اللهم إن كان فيه خير لبلادنا وأهلنا وحقناً لدماء شعبنا فافتح لنا أبواب الخير فيه، وإن كان فيه غير ذلك فاصرفه عنا واصرفنا عنه، وكان الخطيب أعلن في تدوينته سابقة عن تلقيه دعوة رسمية لحضور المؤتمر، ولكن أعلن اعتذاره عنها بشكل رسمي.

قائد جيش الإسلام يعتذر عن حضور مؤتمر الرياض:

أعلن جيش الإسلام عن عدم تمكن مشاركة قائده زهران علوش في مؤتمر الرياض المزعم عقده الأربعاء في المملكة العربية السعودية، وقال الناطق باسم الجيش النقيب إسلام علوش في تغريدة على حسابه الرسمي إن قائد جيش الإسلام اعتذر عن حضور مؤتمر الرياض، وذلك لخروج الطريق الذي كان يسلكه سابقاً عن السيطرة، ويتمنى تحقيق آمال الشعب السوري وتطلعاته، وكان جيش الإسلام قد أكد تلقيه دعوة للمشاركة في اجتماع الرياض، من دون أن يعلن إذا كان ينوي تلبية هذه الدعوة أم لا، في حين أكدت تقارير إعلامية أن محمد علوش سيشارك في المؤتمر كمثل عن جيش الإسلام.

الوضع الإنساني:

الصليب الأحمر: لاجئو سوريا بظروف رهيبة مع الشتاء:

حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من تدهور الوضع الإنساني في سوريا مع اقتراب حلول فصل الشتاء، واصفة أوضاع اللاجئين في الأردن ولبنان بأن ظروفهم "رهيبة"، وقال روبرت مارديني، المدير الإقليمي لمنطقتي الشرق الأوسط والشرق الأدنى في اللجنة: إن الوضع الإنساني في سوريا كارثي ويتدهور يوماً بعد يوم، وسيواجه الناس في الأيام القادمة شتاء شديد البرودة وهم لا يملكون سوى النزر القليل من الموارد، ونحن بحاجة إلى تحسين إمكانية الوصول إليهم بحيث يمكن تقديم المساعدات لأشد الفئات ضعفاً، وأقل ما يقال عن الوضع السائد إنه خطير بالنسبة للكثيرين من الناس، ووفق اللجنة فإنه يحتاج أكثر من 12 مليون سوري، بمن فيهم 5,5 مليون طفل، إلى المساعدة الإنسانية العاجلة، وقد فر أكثر من 4 ملايين شخص إلى خارج البلد وتشرد حوالي 8 ملايين شخص داخلياً؛ وأجبر الكثيرون على الرحيل لمرات عدة، وأضاف مارديني قائلاً: إن الكثير من اللاجئين يعيشون في الدول المجاورة، مثل الأردن ولبنان، في ظروف رهيبة، ومع انخفاض درجات الحرارة، فهم يسعون جاهدين للعثور على مكان دافئ، كما أنهم في حيرة بسبب عدم معرفة ما سيحمله الغد لهم، أو ما إذا

كانت ستتاح لهم إمكانية العودة إلى ديارهم في يوم الأيام.

وصول 12 لاجئاً سورياً إلى تكساس الأمريكية:

يُتوقع وصول عائلتين لاجئتين سوريتين إلى ولاية تكساس الأمريكية اليوم الاثنين على الرغم من جهود تبذلها سلطات الولاية لمنعهم من الاستقرار فيها وتشمل دعوى أقامتها الأسبوع الماضي أمام المحكمة الاتحادية، وقالت وزارة العدل الأمريكية في أوراق القضية التي قدمتها للمحكمة إن عائلة من ستة أشخاص تتألف من طفلين تحت سن السادسة ووالديهما وجديهما ستصل إلى دالاس بالإضافة إلى عائلة ثانية من أربعة أبناء تتراوح أعمارهم بين عامين و13 عاماً ووالديهما ستصل إلى هيوستون، وسيقرر منحى القضية التي أقيمت أمام محكمة في دالاس ما إذا كان حكام نحو 30 ولاية سيكونون قادرين على المضي قدماً في خططهم لمنع استقبال اللاجئين السوريين في ولاياتهم، وفي أعقاب هجمات العاصمة الفرنسية باريس كان حاكم ولاية تكساس الجمهوري جريج أبوت من بين أول من سعوا لمنع توطين اللاجئين السوريين في ولاياتهم.

المواقف والتحركات الدولية:

العمليات الجوية فقط ليست كافية للقضاء على تنظيم "داعش" في سوريا:

قال مولود تشاوش أوغلو، وزير الخارجية التركي، إن العمليات الجوية فقط ليست كافية للقضاء على تنظيم "داعش" في سوريا، وإن هناك حاجة لقوة برية فعالة لدعم المعارضة المعتدلة هناك، وأضاف تشاوش أوغلو أن تركيا تختلف بشدة مع سياسة إيران في سوريا والعراق، وأضاف أن السياسات الطائفية لإيران خطيرة على المنطقة لكن لا توجد أزمة بين البلدين، وقال إن تركيا لطالما دعمت إيران وتريد الحفاظ على علاقات طيبة معها، لكنه دعا طهران لأن تنأى بنفسها عن "المزاعم والافتراءات" دون أن يوضح ماذا يقصد، وقال وزير الخارجية التركي إن من واجب تركيا حماية جنودها في محيط مدينة الموصل العراقية، التي يسيطر عليها تنظيم "داعش" وإن سبب وجودهم هناك هو تدريب زملائهم العراقيين وتقديم المشورة لهم.

روسيا استهدفت بغاراتها الجوية على حلب فصائل تركمانية:

كشفت تقارير استخباراتية تركية، أن روسيا استهدفت بغاراتها الجوية على مناطق شمالي محافظة حلب السورية، فصائل معارضة منها التركمان، وليس تنظيم "داعش" الإرهابي، وأشارت التقارير التي أعدتها الاستخبارات التركية، أن المقاتلات الروسية تقصف كل منطقة تحررها قوى المعارضة السورية من قبضة "داعش"، وأنها تساهم أيضاً في تقدم حزب الاتحاد الديمقراطي، وبينت أن صور الأقمار الصناعية، أثبتت أن المناطق التي تقصفها روسيا ليست مصافي بترول، وإنما صوامع قمح ومحطات معالجة مياه، وأهداف مدنية أخرى، لافتةً إلى أن وزارة الدفاع الروسية، لم تعط أية معلومات عن إحداثيات تلك الصور، رغم مطالبتها بذلك، ولم تشارك بأي شيء يتعلق بها.

ضمان أوسع تمثيل ممكن للمعارضة السورية:

بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره السعودي عادل الجبير الوضع في الشرق الأوسط مع التركيز على ملف التسوية في سوريا، وجاء في بيان صدر عن الخارجية الروسية أنه خلال اتصال هاتفي بادر إليه الجانب السعودي، دعا لافروف إلى ضمان أوسع تمثيل ممكن للمعارضة السورية المزمع عقد اجتماعها في الرياض قريباً، وهذا من شأنه أن يساعد المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا في جهوده لتشكيل وفد جامع للمعارضة السورية في مفاوضاته القادمة مع وفد حكومة الأسد، كما بحث الوزيران برنامج العمل في إطار المجموعة الدولية لدعم سوريا، بما في ذلك عقد لقاء دوري لها لحل مسائل متعلقة بتشكيل قائمة بالمنظمات الإرهابية العاملة في الأراضي السورية.

أوروبا لن تعيد السوريين الواصلين إليها عبر تركيا:

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن اتفاقية "إعادة القبول" بين بلاده والاتحاد الأوروبي، لا تشمل اللاجئين السوريين الذين تركوا بلدانهم، حفاظاً على أرواحهم، وأكد بحسب وكالة أنباء الأناضول، أن الاتفاقية ستشمل الواصلين لأسباب اقتصادية، وذلك بشرط إثبات دخولهم إلى الدول الأوروبية عبر تركيا.

آراء المفكرين والصحف:

[لماذا تصعد روسيا ضد تركيا في سوريا؟](#)

علي حسين باكير

لا شك أن إسقاط تركيا الطائرة المقاتلة الروسية يعد سبباً كافياً لمن هو مصاب بجنون العظمة في موسكو لكي يشرع في إجراءات ذات طابع انتقامي، هذا مفهوم من هذه الزاوية، لكن ما بين موسكو وتركيا لاسيما بخصوص الملف السوري أكبر من مجرد موضوع إسقاط طائرة، ولهذا السبب بالتحديد، فقد تركز الرد الروسي على تركيا بشكل أساسي في سوريا، هناك أربعة أسباب رئيسية على الأقل برأيي تجعل استعداد موسكو لتركيا ومحاولة تقويض وضعها في سوريا أولوية لدى إدارة الرئيس بوتن، ذلك أن بقاء الموقف التركي على حاله سيؤدي في نهاية المطاف إلى فشل الدور الروسي هناك. فإن خدش إسقاط الطائرة الروسية هيبة موسكو الدولية، فإن فشل دورها في سوريا بعد الرمي بثقلها العسكري سيكون بمثابة ضربة قاضية لصورتها الذاتية عن ثقلها الدولي لاسيما العسكري، وهذا ما تخشى منه موسكو حقيقة وليس أي شيء آخر، أما الأسباب الأربعة، فهي:

أولاً: موقف تركيا من المعارضة السورية المسلحة: منذ انطلاق العمليات العسكرية الروسية على الأراضي السورية بشكل مباشر، لاحظت جميع الدول المهمة المعنية بالملف السوري أنه وبخلاف ادعاءات موسكو باستهداف "داعش"، فإن من يتم استهدافهم هم المعارضة السورية المسلحة المعتدلة، ثانياً: المقاربة التركية الجديدة بخصوص مكافحة داعش: جميعنا يعلم كيف قامت الولايات المتحدة وإيران وروسيا باستخدام ذريعة "داعش" لتحقيق أهداف ذاتية غير معنية بمعالجة المشكلة الحقيقية في سوريا والعراق، كما تم استخدام موضوع "داعش" كوسيلة للالتفاف على المطلب الحقيقي للثائرين في البلدين ولزيادة الضغط على الدول التي تدعمهم لاسيما تركيا، ثالثاً: التمسك بمعارضة بقاء الأسد: لطالما رددت موسكو على مسامع الجميع بأنها غير متمسكة بالأسد شخصياً، وأنها تسعى إلى الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية.

رابعاً: الرؤية التركية - السعودية المشتركة: من الواضح جداً أن التعاون التركي - السعودي في المنطقة أخذ بالتطور لاسيما في الملف السوري، وتحول الدولتان حالياً دون قدرة موسكو على تحقيق ما تريده في الملف السوري. والمشكلة الروسية مع هاتين الدولتين أنهما تعتمدان سياسات أكثر نكاهاً مؤخراً تتفادى من خلالها المواجهة المباشرة لاسيما العسكرية ولكنها تحمل معها نتائج تقوض من الجهد الروسي وهذا يضع موسكو في موقف حرج أمام نفسها وأمام حلفائها وأمام العالم.

موسكو تعلم جيداً أنها لا يمكن أن تستمر في حملة عسكرية جوية لأمد طويل، وتستهدف تركيا والسعودية دعم المعارضة المسلحة بما يمكنها من الصمود أكثر وقت ممكن أمام الحملة الروسية، ولذلك فكلما مر المزيد من الوقت دون أن تحقق موسكو هدفها ازداد التوتر لديها وقلت خياراتها وأصبحت عنجهيتها العسكرية بأزمة ذاتية وانتهى دورها المخطط له في سوريا. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

يزن حسان حسين - إدلب - كفرحوم

حسين سامي شوار - إدلب - جسر الشغور: الناجية

زوجة حسين سامي شوار - إدلب - جسر الشغور: الناجية

زوجة حسن شوار - إدلب - جسر الشغور: الناجية

سارية إبراهيم سعدو الدغيم - إدلب - جرجناز

عبد الكريم السليمان - إدلب - كئصفرة

محمد حسن القراط - إدلب - كئصفرة

عبدالله الملحم العبدالله - إدلب - كئصفرة

ممدوح القاسم - إدلب - بزبور

أحمد العبدالله - إدلب - بزبور

عبدالله حنيني - إدلب - كفرنبل

أنس حنيني - إدلب - كفرنبل

أحمد بركات - إدلب - جبل الزاوية

محمد جدوع - إدلب - جبل الزاوية

محمد اليوسف - إدلب - جبل الزاوية

بكر القسوم - إدلب - جبل الزاوية

محمد أصلان - إدلب - جبل الزاوية

علي طعان - إدلب - جبل الزاوية

سروت فاعور - إدلب - جبل الزاوية

محمد عبد الرحمن فاعور - إدلب - جبل الزاوية

عبد الرحمن خليل الأبرش - إدلب - الفطيرة

جهاد الشيخ علي - ريف دمشق - مضايا

سليمان وليد العيانة - ريف دمشق - دوما

أحمد أبو الورد - ريف دمشق - داريا

عمر علي العكرة - ريف دمشق - دوما

محمد ماجد كباره - ريف دمشق - زملكا

أم جميل خيطو - ريف دمشق - الزبداني

عمر مصطفى جديد - ريف دمشق - مضايا

وائل محمود - ريف دمشق - مضايا

عدنان صالح الشقران - درعا - جاسم

علاء وائل صدقه درعا - جاسم

عقبة جاد الكريم الحريري - درعا - جاسم

علي عبد الغني الشقران - درعا - جاسم

بشرى أحمد عديل الحريري - درعا - بصر الحرير

أحمد الحمصي - درعا - نمر

هدى العاني - دير الزور - حي العرضي
ابن هدى العاني - دير الزور - حي العرضي
خالد كونيبل - اللاذقية - جبل التركمان
زكريا إبراهيم - حمص - الحولة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- زمان الوصل
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- السورية نت
- الأناضول
- فرنس برس
- الشرق القطرية
- السبيل
- وكالة آكي الإيطالية
- العربي الجديد
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: